

أثر برنامج قائم علي الدمج بين التعلم المدمج والمقلوب علي التحصيل المعرفي وفاعلية الذات وتعلم سباحة الزحف علي البطن للمبتدئين.

أ.م.د أحمد عيد عدلي

لقد شهدت تقنيات التعليم تطوراً كبيراً في معظم دول العالم، واصبحت ادوات ذات فاعلية في نقل المعلومة وتوصيلاها لكل من المعلم والمتعلم وقد أدت الي تطوير الاساليب التعليمية في المؤسسات التعليمية وخصوصاً الجامعية.

وطرق التدريس هي سلسلة الفاعليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهدافه، اي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والانشطة المختلفة وفقاً لخطوات المواقف التعليمية، ومن الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تعتمد علي استخدام التقنيات الحديثة لتفيل التعلم (التعلم الالكتروني - التعلم المدمج - الرحلات المعرفية - التعلم المقلوب) . (٨ : ٨٤)

ويعد التعلم المدمج صيغه يتم فيها دمج التعلم الالكتروني وادواته مع التعلم التقليدي في إطار واحد، حيث توظف ادوات التعلم الالكتروني المعتمدة علي الكمبيوتر وشبكاته في الدروس النظرية والعملية التي تتم في قاعات الدراسة حيث يلتقي المعلم مع طلابه وجهاً لوجه في الوقت ذاته . (٥ : ١٥٢)

والتعلم المدمج نمط من انماط التعلم يجمع أفضل توليفة من التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني للحصول على اعلى إنتاجية وبأقل تكلفة وعرفته الجمعية الامريكية للتدريب والتطوير (ASTD) بأنه: الدمج المخطط له لأي مما يلي التفاعل الحي وجهاً لوجه، التعاون المتزامن اوغير المتزامن، التعلم الذاتي والادوات المساعدة على تحسن الاداء. (١٦ : ١٢٢)

كما ان التعلم المدمج هو عبارة عن توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الاهداف والمحتوى ومصادر وانشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعلم وجهاً لوجه والتعليم الالكتروني لتحقيق الاستفادة من خلال مميزات الاسلوبين.(٢ : ٩٩ ، ١٠٠)

ويعتبر التعلم المقلوب إحدى الصيغ المعاصرة للتعلم المدمج فمن خلالها تتم مشاهدة محاضرة نموذجية بإحدى الصيغ الإلكترونية كواجب في المنزل قبل الحضور للصف بوقت كافٍ

استاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية كلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها dr.ahmed.adly@fped.bu.edu.eg

، ثم القيام بالأنشطة المتعلقة بالمقرر في الفصل، وبالتالي تعتمد فكرتها علي نقل التعليم من حيز التعلم في مجموعات الي حيز التعلم الفردي وبحول العمل الجمعي بعد ذلك الي بيئة تعلم تفاعلية ، حيث يوجه المعلم الطلاب لتطبيق المفاهيم والانخراط في الامور التي تطلبها المادة. (٣ : ٣٠)

ويقوم التعلم المقلوب على مدخل التعلم المتمركز حول الطالب وتحمل مسؤولية التعلم بحيث يصبحون باحثين نشطين للمعرفة ويطبقون ويكتسبون ويمارسون حس التعلم، وهنا يتحول دور المعلم الي ميسر للمناقشات ويحكم عناداء الطلاب ويعمل علي تحسن فاعلية التعلم. (١٤ : ١٧٣)

كما انه لا يوجد طريقة محدده لتطبيق التعلم المقلوب ولكن الفكرة الرئيسية هي قلب الطريقة المعهودة التقليدية، حيث يقدم المعلم طرح الدروس بطريقة تفاعلية قبل حضور الطلاب إلى قاعة الدراسة ويصبح زمن الحضور مخصصاً للأنشطة الجماعية وحل الواجبات حول ما تم دراسته. (١٣ : ٨٣)

وفاعلية الذات لدى الفرد تنمو من خلال إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته الشخصية ومن خلال تعدد الخبرات التي يمر بها في حياته، حيث تعمل هذه الخبرات في مساعدة الفرد على التغلب على المواقف الضاغطة التي تواجهه، وعلى ضوء ذلك صاغب ان دورا نظريته عن فاعلية الذات، وأن توقعات الفاعلية لدى الفرد عندما تكون فيتزايد تكون مصادر الفرد كافية لمواجهة الموقف، وبالتالي يصبح الموقف أقل تهديداً للفرد. (١١ : ٢٦)

وتعتبر سباحة الزحف علي البطن من أول السباحات التي يتعامل فيها المبتدئ في السباحة مع الوسط المائي وبداية صداقته بالسباحة من خلال تعلم المهارات الاساسية وذلك عن طريق سباحة الزحف علي البطن والمبتدئ بتعلمة هذه السباحة يكون قد بداء صداقته الفعلية مع الماء ، كما انها تسهل من عملية تعلم باقي السباحات.

مشكلة البحث

من عيوب التعلم التقليدي (وجهاً لوجه) انه في كثير من الاحيان لا ينمي التفكير الابتكاري ومهارات صنع القرار لدي الطلاب كما انه يفتقد إلي الدافعية، وترتكز حول المعلم وتقدم فيها المعارف بصورة مجردة بعيدة عن واقع الطلاب كما انها لاتساعد علي التعلم العميق. (١٨ : ١٦)

وقد لاحظ الباحث من خلال تدريس مقرر سباحة ١ وتعليم سباحة الزحف علي البطن للمبتدئين أن مستوى الطلاب لا يرقى الي المطلوب تحقيقه في إتقان مهارات سباحة الزحف علي البطن ،

وقد تكمن المشكلة هنا الي سلبية موقف الطلاب في التعلم وأن دورهم هنا هو المتلقي وان المعلم وشخصيته هي المسيطرة علي موقف التعليم وبالتالي قد لا تتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وعدم استثارة دوافع التعلم لديهم وتحفيزهم وعدم جذب اهتمامهم للتعليم والتفكير في مهارات السباحة بالشكل المطلوب ، ومن هنا دعت الحاجه الي ابتكار واستخدام أساليب تعليمية جديدة لتحسين مستوى الطلاب في الجانب العملي والنظري لمقرر السباحة ورفع فاعلية الذات لديهم نحو تعلم السباحة .

من هنا ومن خلال هذه الملاحظة سعى الباحث الي استخدام طرق حديثة مختلفة والدمج بينهم لتحسين مستوى الطلاب

أهداف البحث:

١- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المدمج والمقلوب علي تعلم سباحة الزحف علالبطن.

٢- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المدمج والمقلوب على التحصيل المعرفي.

٣- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المدمج والمقلوب علي فاعلية الذات نحو السباحة.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في المستوى المهاري لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ١ وفاعلية الذات.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في المستوى المهاري لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ١ وفاعلية الذات.

٣- توجد فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى المهاري لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ١ وفاعلية الذات ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث

التعلم المدمج: يسمى بالتعلم المهجن او المخلوط، حيث يجمع هذا النوع من التعلم بين طرق التعلم التقليدي القائم على التفاعل وجهاً لوجه بين المعلم والطالب، وطرق التعلم الالكتروني المختلفة بما فيها التعلم عبر الانترنت.(١٥: ٣٢)

التعلم المقلوب: هو استراتيجية تعليمية توظف التعلم الغير متزامن عن طريق مشاهدة مقاطع فيديو مسجلة للمحاضرات والدروس والتي تحفز الطالب على مشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور في الصف الذي يخصص زمنه للمشاركة بفاعلية في أساليب حل المشكلات بشكل جماعي. (١٢ : ٣١٩)

فاعلية الذات: معتقدات بقدرات الفرد على تنظيم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة لأداء ما.

(١٧ : ٣٠٨)

الدراسات السابقة

١- هدفت دراسة غادة معوض (٢٠١٨) (٦) الي قياس أثر نمطي التعلم المدمج الدوار (المقلوب / المتناوب) القائم على نظام ادارة التعلم blackboard على تنمية مهارات الحاسب الالي والاتجاه نحو بيئة التعلم، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، اشتملت عينة البحث على (٦٠) طالبة وتم استخدام الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه، وكان من أهم النتائج وجود فاعلية لنمطي التعلم المدمج الدوار في تنمية مهارات الحاسب الالي.

٢- هدفت دراسة محمد رخا (٢٠١٤) (٩) الي التعرف على تأثير استراتيجية للتعليم المدمج على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، تم استخدام المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٣٠) طالب، وتم استخدام استراتيجية التعلم المدمج، وكان من أهم النتائج ان البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المدمج ساهم بطريقة ايجابية في تحسين مستوى تعلم سباحة الزحف على البطن لأفراد المجموعة التجريبية.

٣- هدفت دراسة غادة محمود (٢٠١٨) (٧) الي التعرف علي أثر استخدام اسلوب التعلم المقلوب على تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة المباراة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الاسكندرية، وتم استخدام المنهج التجريبي، اشتملت عينة البحث على (٧٠) طالبة، وتم استخدام بطاقة ملاحظة للتقييم النهائي للطالبة المعلمة، وكان من اهم النتائج ان استخدام اسلوب الصف المقلوب أثر ايجابياً على مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة المباراة وانه تفوق على الاسلوب التقليدي.

٤- هدفت دراسة ثامر الحمداني، علي طيبيل (٢٠٠٨) (٤): الي بناء مقياس لفاعلية الذات الرياضية وعلاقته بالتحصيل العملي في مادة الجمانسك، وتم استخدام المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (٩٧) طالب، وقد تم استخدام مقياس فاعلية الذات الرياضية، وكان

من اهم النتائج فاعلية المقياس الذي تم بناءه، وجود علاقة ايجابية بين فاعلية الذات الرياضية والتحصيل العملي في مادة الجمناستك .

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد إجراءات بحثه من حيث إختيار العينة وإختيار المنهج والاسلوب الاحصائي، وفي كيفية وضع وتصميم البرنامج التعليمي وتم الاستفادة من الدراسات المرتبطة في تفسير النتائج المماثلة.

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث مستعيناً بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث طلاب المستوى الخامس بكلية التربية قسم التربية البدنية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية ممن يدرسون مقرر سباحة ١ والبالغ عددهم ٤٥ طالب ، وقد تم إختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية وعددهم (٢٦) طالباً بالأسلوب العشوائي ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة قوام كل مجموعة (١٣) طالباً ومن خصائص العينة قدرتهم علي إستخدام الحاسب الالي وتم التأكد من ذلك باستخدام مقياس المهارات التكنولوجية مرفق رقم (١)، ومن خصائصهم ايضاً لم يسبق لهم السباحة ، كما تم اختيار (٢٠) طالب كعينة استطلاعية، وتم استبعاد ٣ طلاب وبذلك يصبح إجمالي عينة البحث (٤٦) طالباً.

وقد قام الباحث بالتأكد من إعتدالية توزيع عينة البحث في متغيرات النمو المهارات التكنولوجية والتي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي (العمر الزمني-الوزن - الطول- المهارات التكنولوجية للطلاب) ويوضح ذلك جدول رقم (١).

جدول (١) تجانس عينة البحث (ن=٤٦)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي \bar{X}	الانحراف المعياري $\pm E$	الوسيط	معامل الالتواء
العمر الزمني	السنة	١٩.١٦	٠.٧٢٩	١٩	٠.٥١٩
الوزن	الكيلو جرام	٦٩.١١	٥.١١	٦٩.٥	٠.٢٩٥
الطول	السنتمتر	١٦٩.١٦	٤.٦٦	١٦٨	١.٤٩٩
المهارات التكنولوجية	درجه	٧٤.٢٦	٣.٥٤	٧٤	١.٧٤

يتضمن الجدول رقم (١) أن معاملات الالتواء لعينة البحث في العمر والطول والوزن والمهارات التكنولوجية انحصرت بين (± 3) مما يدل على تجانس أفراد العينة في تلك المتغيرات.

جدول (٢) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في متغيرات السن والطول والوزن والمتغيرات البدنية والمهارات التكنولوجية للطلاب باستخدام اختبار مان وتني $n = 26$

القياسات	المجموعات	متوسط الرتب	Z	احتمالية الخطأ	الدلالة
السن	الضابطة	١٢.٣١	-٠.٩٤٩	٠.٤٤٨	غير دال
	التجريبية	١٤.٦٩			
الطول	الضابطة	١٢.٣٨	-٠.٧٦٠	٠.٤٧٩	غير دال
	التجريبية	١٤.٦٢			
الوزن	الضابطة	١٤.٩	-٠.٤٧٢	٠.٦٥٠	غير دال
	التجريبية	١٢.٨١			
المهارات التكنولوجية	الضابطة	١٤.٦٩	-٠.٨١٩	٠.٨٤٨	غير دال
	التجريبية	١٢.٣١			
اختبار الدوائر الرقمية (توافق)	الضابطة	١٢.١٢	-١.٠١٧	٠.٣٦٢	غير دال
	التجريبية	١٤.٨٨			
إختبار الوثب العريض (قدرة)	الضابطة	١٣.٥٨	-٠.٠٥٦	٠.٩٦	غير دال
	التجريبية	١٣.٤٢			
ثني الجذع أماما أسفل (مرونة)	الضابطة	١٢.٣٨	-٠.٨١٤	٠.٤٧٩	غير دال
	التجريبية	١٤.٦٢			
دفعكرةظبية (قوة)	الضابطة	١٣.٣٨	-٠.٠٨٥	٠.٩٦٠	غير دال
	التجريبية	١٣.٦٢			
أختبار الجري الزجاجي (رشاقة)	الضابطة	١٤.٧٣	-٠.٨٣٨	٠.٤١٨	غير دال
	التجريبية	١٢.٢٧			

يتضح من جدول (٢) انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متغيرات (السن - الطول - الوزن - المتغيرات البدنية - المهارات التكنولوجية) مما يدل على تكافؤ عينتي البحث.

وقام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الاداء المهاري لسباحة الزحف على البطن ومستوي التحصيل المعرفي قيد البحث والتي قد تؤثر

علمالبحث، ويعتبر هذا بمثابة القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة ويوضح ذلك جدول رقم (٣)

جدول (٣) تكافؤ عينة البحث في الجانب المهارى لسباحة الزحف علمالوطن والتحصيل المعرفي وفاعلية الذات ن=٢٦

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=١٣		المجموعة الضابطة ن=١٣		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		ع±	س	ع±	س		
ضرباتالرجلين	درجة	٠.٤٦١	٠.٤٧	٠.٣٨	٠.٤٦	٠.٠٨١	٠.٤١٧
حركاتالذراعين	درجة	٠.٣٤٦	٠.٤٢	٠.٣٠٧	٠.٣٨	٠.٠٣٩	٠.٢٤١
التنفس	درجة	٠.١١٥	٠.٢٩	٠.١٥٣	٠.٢٤	-٠.٠٣٨	٠.٣٦١
التوافقالكلي	درجة	٠.١٥٣	٠.٣١٥	٠.١٥٣	٠.٣١	٠	٠
مجموع المهارات ٤٠ درجة	درجة	١.٠٧	٠.٧٣	١	٠.٦٤	٠.٠٧	٠.٢٨٤
التحصيل المعرفي ٤٥ درجة	درجة	٤.٦	١.٩	٥.٠٧	١.١٥	-٠.٤٧	٠.٧٤٤
فاعلية الذات ٩٣ درجة	درجة	٢٤.٧٦	٢.١٢	٢٣.٢٣	١.٧٨	١.٥٣	١.٩٧

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فيالمتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين ويؤكد ايضاً ان كلا المجموعتين لم يسبق لهماالسباحة.

أدواتووسائللجمعالبيانات:

أولاً:الأجهزة والأدوات.

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول والوزن
- اجهزة حاسب الي مدعومةبأنترنت ومتصفح جوجل كروم
- جهاز عارض شرائح

ثانياً: الاختبارات والاستمارات المستخدمة في البحث:

- ١- مقياس وتكنزواخرون (٢٠٠٤) Watkins et al (١٩) الهدف منه قياس مدي توافر المهارات التكنولوجية اللازمة لتطبيق التعلم المدمج مرفق رقم (١)
- ٢- اختبارقياس المستوي المهاري لسباحة الزحف على البطن مرفق رقم (٢)

بعد الإطلاع على المراجع العلمية في تعليم السباحة وإستطلاع رأى الخبراء قام الباحث بإستخدام إستمارة تقييم مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن إعداد / وفيقة سالم (١٩٩٧) (١٠) وقد استخدمت هذه الاستمارة في ابحاث سابقة مثل دراسة أحمد عيد عدلي (٢٠١٤) (١) وتحتوى إستمارة التقييم على عناصر محددة هي (ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق الكلى) ويتم التقييم عن طريق الملاحظة المقننة للأداء السليم للعناصر الأساسية كما هو موضح بالإستمارة ويعتمد التقييم على النقد الذاتي الموضوعي لثلاث محكمين مرفق رقم (٣) بأخذ متوسط الدرجات لهم حيث أن الدرجة النهائية للاستمارة (٤٠) درجة موزعة على العناصر الأساسية للاستمارة ، وقام الباحث بإجراء المعاملات العلمية علي عينة بلغت ٢٠ طالب.

المعاملات العلمية للاختبار المهاري في السباحة :

صدق الاختبار (صدق التمايز)

قام الباحث باستخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة والأخرى غير مميزة على عينة قوامها (٢٠) طالب خارج عينة البحث الأساسية والجدول رقم (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين للمجموعتين المميزتين وغير المميزة لاختبار سباحة الزحف علي

البطن $n=20$

م	الاختبارات	درجة	مجموعة المتميزين		مجموعة غير المتميزين		قيمة (ت) المحسوبة
			ع	م	ع	م	
١	ضربات الرجلين	درجة	٠.٧٨	٧.٨	٢.١	٠.٧٣	١٦.٦٨
٢	حركات الذراعين	درجة	١.١٧	٧.٤	٢.٧	٠.٨٢	١٠.٣٦
٣	التنفس	درجة	٠.٩	٦.١	١.٧	٠.٨٢	١٠.٧
٤	التوافق الكلي	درجة	١.٢	٦.٩	١.٦	٠.٦٩	١١.٤٤
٥	المجموع	درجة	٢.٠٩	٢٨.٢	٨.١	٠.٨٧	٢٧.٩٦

ويتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في الاختبار المهاري لسباحة الزحف على البطن (قيد البحث) ولصالح المجموعة المميزة حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على صدق الاختبار في التمييز بين المجموعات المختلفة.

ثبات الاختبار :

قام الباحث بتطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني مدته أسبوع على (٢٠) طالب من مجتمع البحث و من خارج العينة الأساسية، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للإختبارالمهاريلسباحةالزحف على البطن

قيد البحث (ن=٢٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			ع	م	ع	م	
١	ضربات الرجلين	درجة	٢.٣٥	٤.٧	٢.٢٧	٤.٩	**٠.٩٧٥
٢	حركات الذراعين	درجة	١.٨٤	٤.٩٥	١.٥	٤.٦	**٠.٩٠٢
٣	التنفس	درجة	٢.٥٤	٤.٣	٢.٠٧	٤.٥	**٠.٩٦٥
٤	التوافق الكلي	درجة	٢.٣٣	٤	١.٩	٤.٢	**٠.٩٥٣
٥	المجموع	درجة	٦.٠٤	١٧.٩٥	٥.١٦	١٨.٢	**٠.٩٧٤

ويتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني قد تراوحت

بين (٠.٩٧٥-٠.٩٠٢) مما يدل على ثبات الاختبار.

٣- مقياس فاعلية الذات نحو تعلم السباحة مرفق رقم (٤)

تم الاستعانة بإستبانة فاعلية الذات الرياضية إعداد ثامر محمود الحمداني، علي طيبيل (٤) حيث اشتملت علي ٣١ عبارة علمياً بأن المقياس المستخدم ثلاثي التدرج وقد تم تعديل العبارات بشكل غير جوهري لتناسب طبيعة البحث الحالي والعينة ، والدرجة العالية في تقدير افراد الدراسة تشير الي وجود فاعلية ذات ايجابية نحو تعلم السباحة .

المعاملات العلمية لمقياس فاعلية الذات نحو تعلم السباحة

الصدق الظاهري:

تمعرض المقياس لمجموعة من ذوي الاختصاص في الرياضات المائية وطرق التدريس وتكنولوجيا المعلومات مرفق رقم (٥) وبعد جمع الاستمارات وتفريغها تبين وجود نسبة إتفاق (٨٠ - ٩٠ %) وبهذا الاجراء تم التأكد من صدق الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي.

الثبات:

قام الباحث بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقها بفارق زمني مدته أسبوع على (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس فاعلية الذات تحت تعلم السباحة

(ن=٢٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغير
	ع	س	ع	س	
**٠.٨٩٧	٢.٤١	١٧.٥	٢.٥٩	١٦.٧	فاعلية الذات تحت تعلم السباحة

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٥) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس فاعلية الذات تحت تعلم السباحة حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (٠.٨٩٧) وهي درجة ارتباط عالية مما يدل على ثبات الامقياس.

٤- إختبار التحصيل المعرفي لمقرر سباحة ١ مرفق رقم (٦)

قام الباحث بتصميم اختبار لقياس مدى تمكن عينة البحث من المادة العلمية للمقرر وفيما يلي الخطوات التي اتبعها الباحث في تصميم الاختبار المعرفي

خطوات بناء الاختبار المعرفي

أ- قام الباحث بتحديد الهدف من الإختبار وهو قياس مدى فهم وادراك المتعلم للمادة العلمية للمقرر.

ب- تحديد محاور الاختبار: وهي المحاور المتضمنة داخل المقرر حيث يلي كل فصل من فصول المقرر مجموعة من الاسئلة التي يجيب عليها المتعلم، حيث قام الباحث بوضع هذه المحاور بعد الاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة ومقرر سباحة ١ حيث تم تحديد خمس محاور لبناء الاختبار وهي (ماهية السباحة وتاريخها- طرق السباحة وطرق تعلمها- الجانب المهاري لسباحة الزحف على البطن -التغذية للسباحين- بعض مواد قانون السباحة).

ج- تحديد طريقة صياغة مفردات الاختبار: من خلال قيام الباحث بعمل مسح مرجعي على المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت أساليب التقويم والإختبارات الموضوعية بهدف التعرف على عملية بناء الإختبار الجيد، فقد إختار الباحث طريقة الاختيار من متعدد وذلك لسهولة تصحيحها.

د- إعداد وصياغة عبارات الإختبار: تم صياغة عبارات الاختبار المعرفي وفقاً لشروط كتابتها والمواصفات الواجب اتباعها التي ذكرتها المراجع العلمية والدراسات السابقة بحيث تمثل المستويات المعرفية (المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم)، وقد راعى الباحث

صياغتها الوضوح فنيا لاسئلة وعدم احتما للفظ لأكثر من مدلول كما راعا البساطة والسهولة اللغوية.

هـ- إعداد الصورة المبدئية للاختبار: وقد راعى الباحث ان تكون المفردات متنوعة ومشملة أكبر قدر من المعلومات في المحاور التي تضمنها المقرر والبرنامج التعليمي وقام بعرضها على الخبراء مرفق رقم (٥) وذلك للتأكد من ملائمة الاختبار للهدف، سلامة مفردات الاختبار من حيث الناحية العلمية حيث اشتمل الاختبار علي ٥٠ عبارة و في ضوء آراء السادة الخبراء من حيث الحذف والإضافة والتعديلت موضع الاختبار في صورته النهائية مرفق (٦) والذي أصبح يحتوي على (٤٥) عبارة.

و- تصحيح الاختبار: تم تحديد درجة واحدة وذلك لكل بند من بنود الاختبار لتصبح الدرجة النهائية للاختبار (٤٥) درجة.

ز- تحليل مفردات الاختبار: المقصود بتحليل مفردات الاختبار هو تطبيق الصورة النهائية للاختبار المعرفي على عينة ممثلة لأفراد المجتمع الأصلي ولكنها من خارج عينة البحث الأصلية (العينة الاستطلاعية) وذلك بقصد تحديد صعوبة المفردات والتعرف على مدى مناسبتها وقدرتها على التميز.

المعاملات العملية للاختبار المعرفي

١- الصدق الظاهري:

وللحصول على صدق الاختبار المستخدم في البحث تم عرضه على مجموعة من ذوي الاختصاص في الرياضات المائية وطرق التدريس وبعد جمع الاستمارات وتفريغها تبين وجود نسبة إنفاق (٩٠ - ١٠٠ %) وبهذا الاجراء تم التأكد من صدق الاختبار المستخدم في البحث الحالي .

٢- صدق التمايز

قام الباحث باستخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة والأخرى غير مميزة على عينة قوامها ٢٠ طالب خارج عينة البحث الاساسية والجدول رقم (٨) يوضح ذلك

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين للمجموعتين المميزة وغير مميزة

فياختبار التحصيل المعرفي

ن=٢٠

المتغير	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	س	ع	س	ع		
إختبار التحصيل المعرفي	٢٣.٦	٢.٧٩	٩.٨	١.٣١	١٣.٨	١٤.١١

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطي المجموعتين المميزة والغير مميزة فاختبار التحصيل المعرفي مما يدل على صدق الاختبار .

ثبات الاختبار:

قام الباحث بتطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني مدته أسبوع على ٢٠ طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني فاختبار التحصيل المعرفي لمقرر سباحة ١

ن=٢٠

معامل الارتباط	الفرق بين المتوسطين	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغير
		ع	س	ع	س	
* * ٠.٩٦٢	٠.١-	٤.٦٦	١٨.١	٥.٣٨	١٧	اختبار التحصيل المعرفي

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني فاختبار التحصيل المعرفي حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٩٦٢ وهي درجة ارتباط عالية مما يدل على ثبات الاختبار بدرجة عالية.

ح- الصورة النهائية للإختبار : في ضوء ما أسفرت عنه خطوات تقنين الاختبار، توصل الباحث إلى بناء وإعداد الصورة النهائية للإختبار مرفق (٦) والتي اشتملت على (٤٥) عبارة موزعة على المحاور الخمس .

ط- تحديد زمن الاختبار :

زمن الاختبار = الزمن الذي استغرقة أول طالب + الزمن الذي استغرقة اخر طالب = ٢٥ دقيقة

٢

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام مدخل التعلم المدمج والتعلم المقلوب لتعليم سباحة الزحف علي البطن والتحصيل المعرفي (اعداد الباحث) مرفق رقم (٧)

يمر البرنامج القائم على التكامل بين مدخل التعلم المدمج والمقلوب بست مراحل كما يلي:



أولاً: مرحلة التخطيط : تتضمن هذه المرحلة ما يلي:-

- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج
- تحديد الموضوعات التي سوف يتم تناولها في البرنامج.
- تهيئة الطلاب (عينة البحث) للبرنامج والتعرف على مآلديهم من معلومات وخبرات سابقة.
- يقوم الباحث بإنشاء جروب عبر الواتس آب (كقناة للتواصل بينه وبين الطلاب، حيث يمكنه من ارسال أي فيديوهات أو ملفات من خلاله).
- يقوم الباحث بطرح بعض الأسئلة والاستفسارات عبر الانترنت عن موضوع الدرس القادم بشكل أسبوعي، وتحديد مدى مشاركة الطلاب في الموضوع.

ثانياً: مرحلة التسجيل: في هذه المرحلة يتغير دور الباحث من كونه محور العملية التعليمية (يقوم بشرح الدرس على الطلاب) يبدأ الباحث في اختيار أي فيديو مرتبط بالمهارة أو تسجيله وأرساله عبر الواتس آب ، أو أي صور أو ملفات أخرى. وتتضمن الآتي: -

- يبدأ الباحث بطرح سؤال تحفيزي للطلاب عن موضوع الدرس عبر جروب الوتس آب من أجل تجميع معلومات عنه ومن ثم مناقشته عبر الجروب (بشكل غير تزامني) ثم وجها لوجه (بشكلتزامني).
- يبدأ الطلاب في تجميع المعلومات حول الموضوع باستخدام مصادر متنوعة من أجل مناقشتها مع الباحث.
- يقوم الباحث باختيار فيديو قصير عن المهارة أو أي معلومات أخرى مرتبطة بالمهارة.
- يقوم الباحث بتصميم بعض الأنشطة التي سوف يقوم بها الطلاب سواء وجها لوجه أو عبر الانترنت.

ثالثا: مرحلة المشاركة: في هذه المرحلة يبدأ الباحث في إرسال الفيديو أو الملفات للطلاب ويوضح لهم ضرورة مشاهدته وتدوين أي ملاحظات حوله لحين مناقشته في حجرة الدرس.

- يقوم الباحث بمناقشة ما تم مشاهدته الكترونيا مع طلابه داخل حجرة الدرس وفق جدول محدد.
- وفي هذه المرحلة يظهر مدى استخدام الباحث لكلا المدخلين: مدخل التعلم المدمج (من خلال ارسال المادة العلمية الكترونيا للطلاب ومناقشتها داخل حجرة الدرس) والتعلم المقلوب (حيث تخصيص وقت المحاضرة لمناقشة ما تم مشاهدته وأداء الأنشطة والمهام المرتبطة بالدرس).
- يبدأ الباحث في البداية بالتعرف على مالدي الطلاب من معلومات عن الموضوع من خلال مناقشة ما تمفي مرحلة التسجيل.

- يقوم الباحث بعرض فيديو قصير وعرض تقديمي "هذا الفيديو او العرض التقديمي إما أن تم تسجيله وتصميمة من قبل الباحث ورفعها على الإنترنت أو تم اختياره من بين مقاطع الفيديو والعروض التقديمية الموجودة على الإنترنت(عنأي مهارة من مهارات سباحة الزحف على البطن والموضوعات النظرية) شاهده الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر قبل حضور المحاضرة من خلال الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر ، وبالتالي يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات.

- ويمكن للطلاب أن يطلعوا على أي معلومات إضافية مرتبطة بموضوع الدرس.

رابعا: مرحلة التغيير: في هذه المرحلة يكون الطلاب قد شاهدوا الفيديو والعرض التقديمي المرتبط بالدرس وتتضمن ما يلي: -

- تابعالطلاب الفيديو والعرض التقديمي المتعلق (بالوحدة التعليمية) اليوم الذي يسبق المحاضرة. وينبغي على الباحث أن يؤكد على طلابه على التركيز أثناء متابعة الفيديو والعروض التقديمية،

وأثناء المشاهدة يقوم الطلاب بتدوين الملاحظات والأسئلة، ومن الممكن أن يستفيد الطلاب من إمكانية إيقاف المحتوى الإلكتروني لتدوين الملاحظات والأسئلة قبل متابعة المشاهدة. ويمكن للطلاب إعادة جزئية معينة في المحتوى الإلكتروني، وهذا أشبه ما يكون بإعطاء الطالب إمكانية إيقاف وتقديم وترجيع المعلم أثناء الشرح.

■ ويقوم الباحث بطرح أسئلة حول الوحدة التعليمية ضمن المحتوى الذي قرأه وشاهده الطلاب، بالإضافة إلى ذلك، يعتبر تبادل الخبرات من خلال مناقشة المحتويات والموضوعات التي تمت دراستها بشكل مسبق قبل الدرس تقنية ممتازة لكي يعمل الطالب على تطوير حس الاستقلالية والانفراد لديه في الإجابة، ويطور لديه طريقة التفكير بأسلوب مختلف أثناء اكتسابه للمعرفة.

خامسا: مرحلة توزيع المهام

■ يقوم الباحث بإعطاء وقت لأسئلة الطلاب حول الفيديو الذي قاموا بمشاهدته. ويبدأ الباحث في الرد على أسئلة الطلاب، والأسئلة هذه تساعد الباحث أن يتأكد من أن الطلاب اطلعوا على الفيديو. لان الطالب الذي أشاهد الفيديو يستطيع أن يسأل ويناقش.

■ وبعد أن تتم مناقشة أسئلة الطلاب وملاحظاتهم في بداية المحاضرة ، يقوم الباحث بعرض ملخص سريع حول الدرس.

سادسا: مرحلة إعادة التقييم

■ بعد المناقشات والأسئلة يقوم الباحث بتجهيز النشاط الخاص بالمحاضرة، والذي من الممكن أن يشتمل على تطبيق المهارة مع الطلاب بشكل عملي، ويبدأ بتقييمهم بشكل متواصل.

■ يمكن للباحث أن يقوم بتسجيل أداء الطلاب بالفيديو أثناء تطبيق على سبيل المثال (مهارة ضربات الرجلين) ويقوم برفعها عبر الواتس اب ويبدأ الطلاب في مشاهدة أداء زملائهم وتقييمهم وذلك من خلال رسائل مكتوبة أو صوتية.

نموذج التصميم التعليمي (مدخل التعلم المدمج والمقلوب) إعداد الباحث

قام الباحث بتصميم المحتوى وفق المراحل التالية:

١- التحليل: وتشمل

- تحليل محتوى مقرر سباحة ١ وتحديد الاهداف التعليمية للمقرر.
- تحديد خصائص المتعلمين وتم التوصل الي ان الطلاب لديهم بعض المهارات الاساسية للتعامل مع الحاسب الالي من خلال تطبيق الاستبيان مرفق رقم (١).
- تحديد الحاجات التعليمية والمهارات المطلوب اكسابها للمتعلمين وهي تنمية مهارات سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي وتحسين فاعلية الذات نحو السباحة.

- المصادر المتاحة: حيث تم تصميم عروض تقديمية ومقاطع فيديو ورسوم متحركة وفلاشات ومقاطع صوت مسجلة لدعم تدريس مقرر سباحة ١.
- ٢- التصميم: تشمل تحديد المواصفات التعليمية والفنية ووصف الاجراءات والاساليب التي تتعلق بكيفية تنفيذ عملية التعليم والتعلم وتشمل:
 - تحديد الاهداف السلوكية لكل محاضرة بعبارات قابلة للقياس والملاحظة.
 - تحديد المحتوى التعليمي والذي يتضمن ١٠ وحدات (سباحة الزحف على البطن، المحتوى النظري لمقرر سباحة ١) .
 - تم تصميم أنشطة مساندة للمقرر للمساعدة على تنمية مهارات التفكير منها الصور والفيديوهات والتسجيل الصوتي والعروض التقديمية وتم الاستعانة بالانترنت.
 - التقويم: ويشمل الاختبار الذي يؤديه الطلاب في نهاية المقرر (اختبار التحصيل المعرفي المعد من قبل الباحث مرفق رقم (٦)).
- ٣- التطوير: وتم من خلال اخذ اراء مجموعة استطلاعية من الطلاب وانطباعهم عن المقرر للتأكد من مدى ملائمة للمحتوي التعليمي وإمكانية تنفيذه وبالفعل تم تحديد المشكلات التي واجهت الطلاب وتم تعديلها لتطوير المحتوى علي النظام الإلكتروني.
- ٤- التنفيذ: في هذه المرحلة تم بالفعل القيام بالتعليم من خلال مدخل التعلم المدمج والمقلوب للمجموعة التجريبية.
- ٥- التقويم: وشملت عرض المحتوى التعليمي على مجموعة من المختصين بتكنولوجيا التعليم والسباحة لاستطلاع اراءهم حول التصميم المقترح وقابلية التصميم للتطبيق وتم اقتراح بعض التعديلات حتى يصبح التصميم قابل للتطبيق.

الوحدات التعليمية:

بناء علي استطلاع راي الخبراء تم تحديد مدة تطبيق البرنامج قيد البحث الي(١٠) اسابيع بواقع وحدة واحدة اسبوعياً بمدة تتراوح ما بين ٦٠-٧٠ دقيقة لكل وحدة ، واشتمل البرنامج التعليمي علي جزئين الأول خاص بالجانب النظري واستخدام التصميم المقترح بالتعلم المدمج والمقلوب لمقرر سباحة ١ حيث تم تجهيز قاعات بها انترنت وجهاز حاسب وجهاز عارض للشرائح (datashow) وبالنسبة للتعلم بالمنزل : يتم استخدام الواتس اب علي جروب تم انشاءه لهذا الغرض لارسال واستقبال الوسائط الخاصة بالبرنامج المقترح والتعرف علي الواجبات والتكليفات والانشطة والجزء الثاني خاص بالجانب العملي وتعليم مهارات سباحة الزحف على البطن.

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى ٢٠ طالب من داخل مجتمع البحث وخارج

عينة البحث الأساسية وذلك بهدف

- مدى ملائمة الاختبارات لأفراد العينة.
- تهيئة الكادر المساعد للاختبارات.
- الوقت المستغرق لكل اختبار.
- التعرف على الصعوبات التي قد تحدث أثناء إجراء الاختبارات.
- إجراء المعاملات العلمية للإستمارات والإختبار المعرفي قيد البحث.

الدراسة الإستطلاعية الثانية:

وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية عن تأكد الباحث من مدى ملائمة البرنامج المقترح ومدى مناسبة الأدوات المستخدمة ومكان تنفيذ البرنامج للعينة الأساسية وكذلك معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث ومنها ملاحظة جميع أفراد العينة باستمرار منعاً لحدوث خطر عليهم أو أي عملية غرق وتعريفهم بمكان التطبيق، وتم التغلب على ذلك بمساعدة خمسة من الزملاء.

تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

قام الباحث بمقابلة المجموعة التجريبية قبل البدء في التنفيذ للتعريف بالبرنامج التعليمي المقترح وكيفية التعامل من خلال استقبال وارسال الوسائط التعليمية عبر الواتس وان الطلاب لديهم جميعاً برامج واتس اب واميلات ، كما انهم سيتعلمون بطريقة فردية خارج اوقات المحاضرات ثم قام بتوزيع دليل استخدام البرنامج المقترح وطلب منهم دراسته جيداً والاستفسار عن اي جزء غير واضح، بينما اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية المتبعة في المحاضرات العادية .

أ- القياس القبلي

قام الباحث بإجراء القياس القبلي بواسطة لجنة من المحكمين مكونة من (٣) أعضاء وتم قياس المستوي المهاري للمجموعتين (بالدرجة) باستخدام إختبار المستوي المهاري وكذلك تطبيق إختبار التحصيل المعرفي المعد من قبل الباحث وايضاً مقياس فاعلية الذات وذلك لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة وهو ما تم الإشارة اليه بالجدول رقم (٣).

ب- تطبيق تجربة البحث الأساسية

بعد التأكد من تكافؤ مجموعات البحث في جميع المتغيرات كما هو موضح بالجدول رقم (٢)، (٣) قام الباحث بتنفيذ تجربة البحث الأساسية بواقع (١٠) اسابيع، وحدة اسبوعياً (٧٠) ق لكل وحده وتم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فقد تم

تطبيق البرنامج التقليدي المتبع (الشرح - النموذج - التطبيق) وذلك في الفترة من ٨ سبتمبر ٢٠١٩ مالي ١٠ نوفمبر ٢٠١٩ م.

ج-القياس البعدي

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعات البحث (التجريبية والضابطة) في مهارات سباحة الزحف على البطن واختبار التحصيل المعرفي ومقياس فاعلية الذات وجرت عملية القياس البعدي في ظروف مشابهة لعملية القياس القبلي وبنفس نموذج التقييم وبنفس المحكمين وذلك في الفترة من ١٧ نوفمبر ٢٠١٩ الي ١٩ نوفمبر ٢٠١٩.

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (٩)

اختبار دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى سباحة الزحف علي

البطن (ن = ١٣)

م	المهارات	قبلي		بعدي		قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±	
١	ضربات رجلين	٠.٣٨٤	٠.٤٦٣	٠.٨٤	١.١٤	١٦.٦٧
٢	حركات ذراعين	٠.٣٠٧	٠.٣٨٩	٠.٩٢	٠.٦٤	٣١.١٢
٣	التنفس	٠.١٥٣	٠.٢٤	٠.٦٩	١.٢٥	١٤.٦٧
٤	التوافق الكلي	٠.١٥٣	٠.٣١	٤.٧٦	٠.٧٢	٢٤.٤
	مجموع المهارات ٤٠	١	٠.٦٤	٢٢.٢٣	١.٦٩	٣٨.٥٥

جدول (١٠)

اختبار دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في إختبار التحصيل المعرفي

(ن = ١٣)

م	المتغير	قبلي		بعدي		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
١	إختبار التحصيل المعرفي	٥.٠٧	١.١١	٢٧.٥٣	١.٨٥	٣١.٥١

جدول (١١)

اختبار دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في فاعلية الذات نحو

السباحة (ن = ١٣)

م	المتغير	الضابطة		التجريبية		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
١	فاعلية الذات	٢٣.٢٧	١.٧٨	٥٩	٧.٤٢	١٦.٠١

يتضح من خلال جدول (٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة التي خضعت للبرنامج التقليدي في الاختبار المهاري لسباحة الزحف على البطن حيث تراوحت قيمة تالمحسوبة ما بين (١٤.٦٧ : ٣١.١٢) لجميع عناصر سباحة الزحف على البطن وبلغت قيمة ت لمجموع المهارات (٣٨.٥٥) مما يشير الى تحسن مستوى المجموعة الضابطة في سباحة الزحف على البطن نتيجة استخدام البرنامج التقليدي.

كما يتضح من جدول (١٠) وجود فروق داله احصائياً عند مستوى معنويه ٠.٠٥ في إختبار التحصيل المعرفي بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٣١.٥١) مما يشير الى ان الطريقة التقليدية ذات نتائج ايجابية في تعلم الجانب النظري لمقرر سباحة ١.

كما يتضح من جدول (١١) وجود فروق داله احصائياً عند مستوى معنويه ٠.٠٥ في فاعلية الذات نحو السباحة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١٦.٠١) مما يشير الى ان الطريقة التقليدية ذات نتائج ايجابية نحو تحسين فاعلية الذات نحو السباحة.

ويرجع الباحث هذا التحسنا لي ان البرنامج التعليمي التقليدي قيد البحث بأسلوب الشرح اللفظي والنموذج المتبع في التدريس أثر إيجابياً على مستوى اداء مهارات سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي وفاعلية الذات، ويرجع الباحث هذا التقدم الى قيامه بعرض المعلومات بطريقة جيدة كما انه قام بالشرح اللفظي للمهارات مع تصحيح الاخطاء للطلاب مما ادى إلى تكوين صورة واضحة للمهارات والمعلومات قيد الحث.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الاول القائل: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في المستوى المهاري لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ١ وفاعلية الذات. وهذا ما أثبتته النتائج التي توصل اليها البحث.

جدول (١٢)

اختبار دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى سباحة الزحف على البطن (ن = ١٣)

م	المهارات	قبلي		بعدي		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
١	ضربات رجلين	٠.٤٦١	٠.٤٧٧	٧.٤٦	٠.٩٦	٢٤.٧٢
٢	حركات ذراعين	٠.٣٤٦	٠.٤٢٧	٧.٨٤	٠.٩٨	٢٦.٤٩
٣	التنفس	٠.١١٥	٠.٢٩٩	٦.٨٤	٠.٨٩	٢٥
٤	التوافق الكلي	٠.١٥٣	٠.٣١٥	٧.٣	٠.٦٣	٣٩.٢١
	مجموع المهارات ٤٠	١.٠٧	٠.٧٣	٢٩.٤٦	١.١٢	١٢٨.٧٩

جدول (١٣)

اختبار دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي (ن = ١٣)

م	المتغير	قبلي		بعدي		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
١	إختبار التحصيل المعرفي	٤.٦١٥	١.٩٣	٣٢.٧	٣.٤٩	٢٤.٨٨

جدول (١٤)

اختبار دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في فاعلية الذات نحو السباحة (ن = ١٣)

م	المتغير	الضابطة		التجريبية		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
١	فاعلية الذات	٢٤.٧٦	٢.١٢	٦٢.٢٣	٥.٩٨	٢١.١٩

يتضح من خلال جدول (١٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج المقترح باستخدام مدخل التعلم المدمج والمقلوب في الاختبار المهاري لسباحة الزحف على البطن حيث تراوحت قيمة تالمحسوبة ما بين (٢٤.٧٢ : ٣٩.٢١) لجميع مهارات سباحة الزحف على البطن وبلغت قيمة ت الكلية لسباحة الزحف على البطن (١٢٨.٧٩) مما يشير الى تحسن مستوى المجموعة التجريبية في سباحة الزحف على البطن نتيجة استخدام البرنامج التعليمي المقترح.

كما يتضح من جدول (١٣) وجود فروق داله احصائياً عند مستوي معنويه ٠.٠٥ في إختبار التحصيل المعرفي للمحتوى النظري لمقرر سباحة ا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي إستخدمت البرنامج المقترح مدخلا لتعلم المدمج والمقلوب حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٢٤.٨٨) مما يشير الي أن البرنامج المقترح باستخدام مدخلا لتعلم المدمج والمقلوب لمقرر لسباحة ١ له تأثير إيجابي وفعال في تعلم الجانب النظري لمقرر سباحة ١.

كما يتضح من جدول (١٤) وجود فروق داله احصائياً عند مستوي معنويه ٠.٠٥ في فاعلية الذات نحو السباحة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المقترح مدخل التعلم المدمج والمقلوب حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٢١.١٩) مما يشير الي أن البرنامج المقترح باستخدام مدخل التعلم المدمج والمقلوب ذا نتائج ايجابية نحو تحسين فاعلية الذات نحو السباحة.

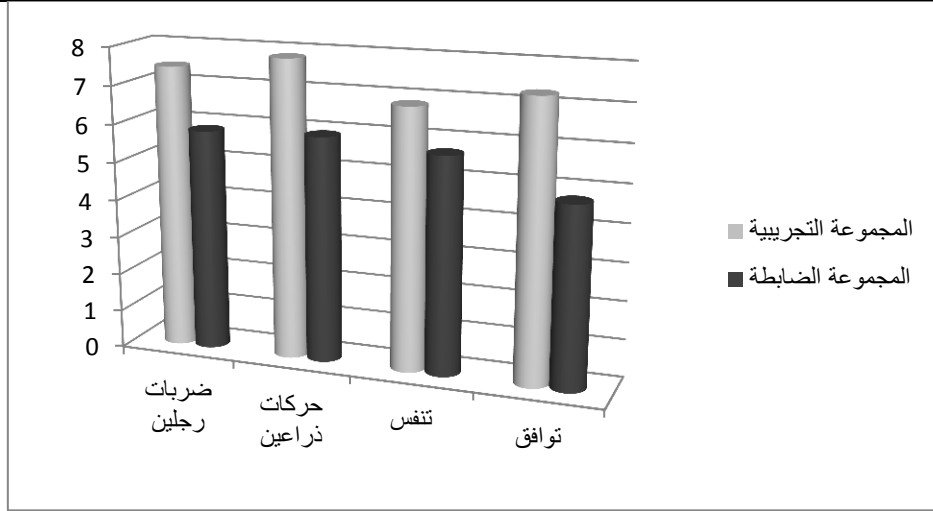
ويرجع الباحث هذا التقدم إلى أن افراد المجموعة التجريبية التي استخدمت للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام مدخلا لتعلم المدمج والمقلوب ساهم في خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال اشراك معظم حواس المتعلمين واستثارة دوافعهم نحو التعلم وساهم في جعل افراد المجموعة يتعلمون كل واحد وفق رغبته وسرعته وقدراته ، كما ان هذا التحسن جاء نتيجة ان تصميم وعرض البرنامج المقترح كان مميز ومعد بشكل جيد حيث تم تزويد المجموعة التجريبية بكافة المعلومات المقروءة والمرئية والمسموعة عن الاداء الفني لسباحة الزحف على البطن بشكل مفصل وجميع موضوعات ووحدات مقرر سباحة ١ بشكل واضح وسلس ومفسر، وهذا ساعد الطلاب على استخدام المعلومات عن طريق الدخول لمواقع الانترنت بما تحوية من صور ورسوم مختلفة ومعلومات ومعارف متجددة وساعد ذلك على فهم المعلومات بشكل اوضح وهذا بدوره ادى الي زيادة مستواهم في الجانب العملي والنظري ورفع من قيمة فاعلية الذات لديهم نحو السباحة.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني القائل: توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في المستوى المهاري لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ١ وفاعلية الذات. وهذا ما أثبتته النتائج التي توصل اليها البحث.

جدول (١٥)

اختبار دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة فيمستوسباحة الزحف على البطن (ن = ٢٦)

م	المهارات	الضابطة		التجريبية		فرق المتوسطات	قيمة (ت)
		ع	س	ع	س		
١	ضربات رجلين	١.١٤	٥.٨٤	٧.٤٦	٠.٩٦	١.٢٦	٣.٨٨
٢	حركات ذراعين	٠.٦٤	٥.٩٢	٧.٨٤	٠.٩٨	١.٩٢	٥.٨٩
٣	التنفس	١.٢٥	٥.٦٩	٦.٨٤	٠.٨٩	١.١٥	٢.٧
٤	التوافق الكلي	٠.٧٢	٤.٧٦	٧.٣	٠.٦٣	٢.٥٤	٩.٥٢
	مجموع المهارات ٤٠	١.٦٩	٢٢.٢٣	٢٩.٤٦	١.١٢	٧.٢٣	١٢.٨٣

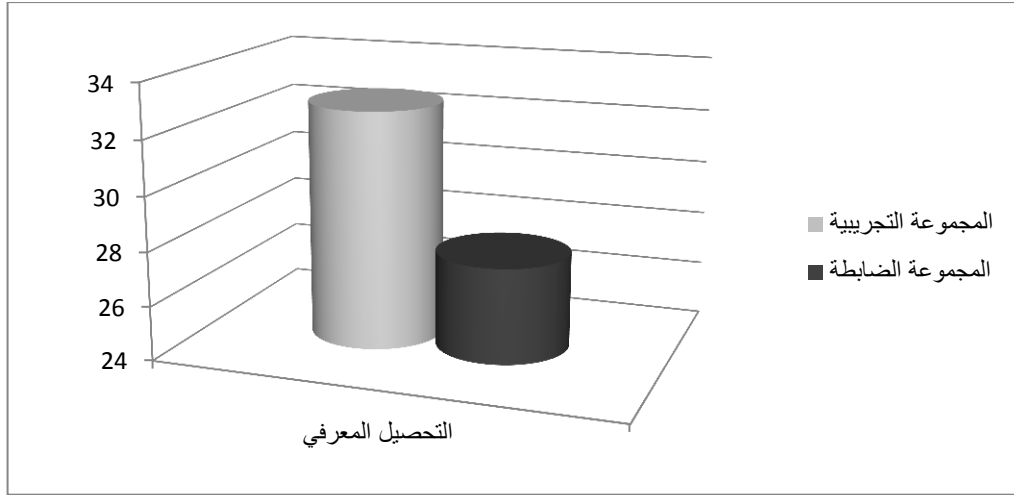


شكل (١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة سباحة الزحف على البطن قيد البحث

جدول (١٦)

اختبار دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي (ن = ٢٦)

م	المتغير	الضابطة		التجريبية		فرق المتوسطات	قيمة (ت)
		ع	س	ع	س		
١	إختبار التحصيل المعرفي	١.٨٥	٢٧.٥٣	٣٢.٧٦	٣.٤٩	٥.٢٣	٤.٧٧



شكل (٢) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي لمقرر سباحة ١

(١٧)

اختبار دلالة الفرق بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في فاعلية الذات نحو السباحة (ن = ٢٦)

م	المتغير	الضابطة		التجريبية		فرقا لمتوسطا	قيمة (ت)
		س	ع	س	ع		
١	فاعلية الذات	٥٩	٧.٤٢	٦٢.٢٣	٥.٩٨	٣.٢٣	١.٢٢

يتضح من جدول (١٥) وشكل رقم (١) وجود فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠.٠٥ بين متوسطي الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء المهاري لسباحة الزحف على البطن حيث تراوحت قيمه ت المحسوبة ما بين (٢.٧ - ٩.٥٢) وذلك في جميع عناصر سباحة الزحف على البطن وبلغت قيمة ت الكلية لمجموع مهارات سباحة الزحف على البطن (١٢.٨٣) ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المقترح باستخدام مدخل التعلم المدمج والمقلوب وقد تراوحت فروق المتوسطات ما بين (١.١٥ - ٢.٥٤) درجة ولصالح المجموعة التجريبية حيث كان إجمالي الفارق في المجموع الكلي للمهارات العملية لسباحة الزحف على البطن (٧.٢٣) درجة ولصالح المجموعة التجريبية مما يشير الى ان البرنامج المقترح ذا نتائج إيجابية في تعلم مهارات سباحة الزحف على البطن .

كما يتضح من جدول (١٦) وشكل رقم (٢) وجود فروق داله احصائياً عند مستوى معنويه ٠.٠٥ في إختبار التحصيل المعرفي بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٤.٧٧) وبلغ فروق المتوسطات بين المجموعة التجريبية

والضابطة الي (٥.٢٣) درجة ولصالح المجموعة التجريبية مما يشير الى أن البرنامج المقترح كان له تأثير إيجابي وفعال في التحصيل المعرفي.

كما يتضح من جدول (١٧) عدموجود فروق داله احصائياً عند مستوي معنويه ٠.٠٥ في فاعلية الذات نحو السباحة بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١.٢٢) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية مما يشير الي أن البرنامج المقترح لم يكن له تأثير على فاعلية الذات نحو السباحة.

بالنسبة للتقدم المجموعة التجريبية في المستوى المهاري لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي يرجع الباحث هذا التقدم الي ان البرنامج المقترح باستخدام مدخل التعلم المدمج والمقلوب ساهم بشكل فعال في إثراء المادة العلمية حيث تم إضافة مؤثرات وابعاد خاصة ساعدت على توسيع خبرات ومعلومات المتعلم كما انها استثارت اهتمامه واشبعت احتياجاته للتعلم حيث ان المادة العلمية عرضت بشكل مثير ومشوق.

كما ان ما تم تجهيزه من وسائط وصور ومقاطع صوت وفيديوهات وعروض تقديمية عن السباحة ساعدت على تشجيع الطلاب على الاستمرار في التعلم وتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة مما ادى الي زيادة المستوى المهاري والتحصيل المعرفي لدي الطلاب.

كما ساعدت تنوع اساليب التفاعل في تنمية الجانب العملي والنظري لدى الطلاب نتيجة تفاعلهم مع تلك الاساليب مما جعل استيعاب المطلوب امر سهل وميسر بالنسبة لهم، حيث ان الجانب النظري اتى لهم بشكل منظم ويتسلسل منطقي جيد.

كما ان البرنامج المقترح باستخدام مدخل التعليم المدمج والمقلوب لم يغفل دور المعلم حيث انه اصبح علي جانب اقرب للطلاب ويتفاعل معهم سواء في المنزل او وجهاً لوجه وبالتالي تم الاستفادة من مميزات التعلم التقليدي مع الاستفادة من مميزات التعلم الالكتروني، كما ان استخدام الحاسب الالي والانترنت مكن المتعلم من التعامل الفعال مع ما يعرض له مما يعمل على مرعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، كما يعمل ايضاً على الراحة النفسية للطلاب حيث لا يشعر الطالب بالخجل إذا ما أخطأ في حل سؤال ما ويتعرف على نقاط ضعفه ويعطي الطالب الفرصة الكافية للتعلم والتمكن من المادة العلمية .

كما أكد الباحث على كون الطريقة التقليدية فعالة أيضاً في تعلم الطلاب الجوانب العملية والنظرية لمقرر سباحة ١ إلا أن التقدم كان بشكل أفضل للمجموعة التجريبية نظراً لما

يتميز به البرنامج العلمي المقترح باستخدام مدخل التعلم المدمج والمقلوب من جمعة بين مميزات التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي.

اما بخصوص عدم وجود فروق داله إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في فاعلية الذات نحو السباحة يرجع الباحث ذلك الي ان الطريقة التقليدية كانت تعتمد علي المعلم وشخصيته وان الطريقة المقترحة باستخدام مدخل التعلم المدمج والمقلوب كان للمعلم دور بارز ومؤثر وبالتالي لوحظ ارتفاع درجات المجموعتين في فاعلية الذات مما يدل علي ان الطلاب كان لديهم فاعلية ذات عالية نتيجة تعلمهم سباحة الزحف على البطن سواء بالطريقة التقليدية او البرنامج التعليمي المقترح

ولقد أشارت النتائج أيضا إلى الأثر الفعال للتعلم باستخدام التعلم المدمج والمقلوب ومدى فائدته في زيادة معرفة الطلاب بالمطلبات الدراسية المهارية وثقل قدراتهم المعرفية والتحصيلية وتمييزها وتحسن فاعلية الذات ، واتفق مع ما توصل اليه الباحث من نتائج كل من غادة معوض (٦) ، محمد رخا (٩) ، غادة محمود (٧) ، ثامر الحمداني ، علي طيبيل (٤) في كون استخدام التعلم المدمج والمقلوب ذو اهمية في التعليم والتحصيل المعرفي وفاعلية الذات .

وهذا أدى بدوره إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في إختبار الجانب المهاري والمعرفي لسباحة ١.

واما لفاعلية الذات في السباحة فالطريقة التقليدية والبرنامج المقترح كان لهم نفس التأثير

الاجابي

وبذلك يتحقق جزئياً الفرض القائل بأنه : توجد فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى المهاري لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ١ وفاعلية الذات ولصالح المجموعة التجريبية. حيث اظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في المستوى المهاري لسباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ١ بينما لا توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى فاعلية الذات نحو السباحة.

الاستنتاجات :

- في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :
- ١- البرنامج المقترح بإستخدام مدخل التعلم المدمج والمقلوب له تأثير إيجابي على مستوى الاداء المهاري للمجموعة التجريبية وتحسين مستوى التحصيل المعرفي وفاعلية الذات للمجموعة التجريبية قيد البحث.
 - ٢- الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي والنموذج العملي) ساهمت في تحسين الاداء المهاري والتحصيل المعرفي وفاعلية الذات للمجموعة الضابطة قيد البحث.
 - ٣- تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت البرنامج المقترح على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في الاداء المهاري والتحصيل المعرفي قيد البحث مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح علي تحسين الاداء المهاري والجانب المعرفي لمقرر سباحة ١.
 - ٤- الطريقة التقليدية والبرنامج التعليمي المقترح كان لهم تأثير ايجابي على تحسين فاعلية الذات نحو تعلم السباحة ولم تتفوق طريقة على الاخرى.

التوصيات :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والاستنتاجات التي توصل إليها، يوصى الباحث بما يلي
- ١- تعميم استخدام التعلم المدمج والمقلوب على المقررات العملية والنظرية.
 - ٢- اعداد ورش تدريبية للطلاب واعضاء هيئة التدريس كلا على حدى لتدريبهم علي استخدام الوسائل والمعارف التكنولوجية.
 - ٣- اجراء المزيد من الدراسات للتعرف علي التحديات التي تواجه تطبيق التعلم المدمج والمقلوب لدي الطلاب واعضاء هيئة التدريس.
 - ٤- تصميم طرق تعلم وبرامج تدريبية جديدة.

المراجع:

- ١- أحمد عبيد عدلي (٢٠١٤): تأثير برمجية تعليمية على تعلم سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي لدى الطلاب المتعثرين دراسياً، مجلة بحوث التربية الشاملة كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

- ٢- الغريب زاهر اسماعيل (٢٠٠٩): التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة، القاهرة، عالم الكتب.
- ٣- برجمان، جوناثانوسامز، ارون (٢٠١٥) : التعلم المقلوب بوابة لمشاركة الطلاب (الكتاب المرافق للصفال مقلوب)، ترجمة عبداللهزيد الكيلاني، مكتب التربية العربي لدولالخليج، الرياض.
- ٤- ثامر محمود الحمداني، عليحسينطيبيل (٢٠٠٨): بنا عمقيا سلفا عليا الذاتا الرياضية وعلاقتها التحصيليا لعملية المادة الجمانسنتك، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، مج ١٤، ع ٥٠.
- ٥- سعد محمد جبر، ضياء عويد حريبي العرنوسي (٢٠١٤): التعلم المزيج وضمانا لجودة فيالتدريس الجامعي (دراسة نظرية) مجلة كلية التربية الاساسية جامعة بابل، (١٧).
- ٦- عادة شحاتها براهيم معوض (٢٠١٨): اثر نمطيا التعلم المدمج الدوار (المقلوب / المتناوب) القائم علي نظام ادارة التعلم blackboard علي تنمية مهارات الحاسبا لاليوالاتجاه نحو بيئة التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، كلية التربية، مج ٧١، ع ٣٤.
- ٧- عادة عمر محمد محمود (٢٠١٨): تأثير استخدام اسلوب التعلم المقلوب علي تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في مادة المباراة، مجلة اسيوط علوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة اسيوط. ع ٤٧٤ ج ١.
- ٨- غسان نبوسفقطيط، سمير محمد فريجات (٢٠١٣) : الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة والنشر، الاردن.
- ٩- محمد حسن سنرخا (٢٠١٤) : تأثير استراتيجيات التعلم المدمج علي تعلم سباحة الزحف علي البطن للمبتدئين، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ١٠- وفيقة مصطفى سالم (١٩٩٧م): "الرياضات المائية"، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- 11- Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The Exercise of Control. New York: Freeman.

- 12- Bergmann, J, &Sams , A, (2012): Flip Your Classroom : Reach Every Student in Every Class Every Day , Washington, DC : International Society for Technology in Education.
- 13- Bill Tucker.(2012) The Flipped Classroom ,WINTER 2012 / VOL 12,NO.1,Harvard College Journal .
- 14- Danker ,B.(2015). Using Flipped Classroom Approach To Explore Deep Learning In Large Classroom The Lafor Journal Of Education. 3(1).171-186.
- 15- Dziuban ,c. , Hartman, J., &Moskal,P (2004) . Blended Learning Educause Center for Applied Research Bulletin , Available at : <http://www.educause.edu/ir/library/pdf/ERB0407.pdf>
- 16- Fu, pei – wen (2006). The impact of skill training in traditional public speaking course and blinded learning public speaking course on communication apprehension. A thesis for the degree master. California state university.
- 17- Kirmızı, Ö.,&Sarıçoban, A (2018). Prospective EFL teachers' locus of control and academic self-efficacy in Turkish context. Journal of Language and Linguistic Studies, 14(3), 308.
- 18- Pearcy ,A. (2009). Finding the Perfect Blend: A Comparative Study of Online Face-To-Face and Blended Instruction. University Of North Texas.
- 19- Watkins,R.,Leigh,D.,&Triner,D.(2004) Assessing Readiness for E-Learning. Performance Improuement Quarterly,17(4)pp.66-79.